



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار -
كلية الحقوق والعلوم السياسية



جامعة أحمد دراية - أدرار

شہادۃ مشارکۃ

يشهد كل من السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والسيد مدير مخبر القانون والتنمية المحلية بجامعة أحمد دراية- أدرار(الجزائر) بأن الدكتورة ضريفي نوال من جامعة المسيلة، قد شاركت في فعاليات الملتقى الدولي حول "الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا_ النباد والجزائر فرص وتحديات" المنعقد يومي 23 و24 أبريل 2025م بجامعة أدرار(الجزائر) بمداخلة عنوانها:

"دور مبادرة النباد في تعزيز نقل التكنولوجيا في أفريقيا"

أدرار في :

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

د. يامه إبراهيم
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة أدرار

مدير مخبر القانون والتنمية المحلية

أندرا بحماوي الشريف
مدير مخبر القانون والتنمية المحلية
LDDL
جامعة أدرار

الجمهـوريـة الجزائـرـية الديمقـراـطـيـة الشـعـبـيـة

وزـارـة التـعـلـيم العـالـي وـالـبـحـث العـلـمـي

جـامـعـة أـحمد درـاـيعـيـة - أـدـرـارـ

كـلـيـة الحـقـوق وـالـعـلـوم السـيـاسـيـة

قـسـمـ العـلـوم السـيـاسـيـة

بـالـتـعاـون مع مـخـبـرـ القـانـون وـالـتـنـمـيـة المـلـحـلـيـة



المـلـتقـي الدـولي الـأـفـلـهـيـن (حضورـيـ / افتـراضـيـ بـتقـنيـةـ التـحـاضـرـ عـنـ بـعـدـ)ـ المـوسـومـ بـ:

«الـشـراـكـةـ اـجـدـيـدةـ مـنـ أـجـلـ التـنـمـيـةـ فيـ إـفـرـيقـيـاـ

ـ الـنـيـادـ وـ الـجـمـائـرـ فـرـصـ وـ تـحـديـاتـ

يـومـيـ الـأـربعـاءـ وـالـخـيـسـ 23ـ وـ 24ـ أـبـرـيلـ 2025

الجلسة الإفتتاحية لليوم الأول 2025/04/23 (10:00-09:00) (قاعة المحاضرات الكبرى)



- تلاوة آيات من الذكر الحكيم
- النشيد الوطني
- كلمة ترحيبية
- كلمة الأستاذ الدكتور زيري رمضان رئيس الملتقى .
- كلمة الدكتور "جعفرى عبد الله" رئيس اللجنة العلمية للملتقى.
- كلمة الأستاذ الدكتور "بن عمر محمد الأمين" مدير جامعة أدرار وإعلان الافتتاح الرسمي للملتقى .
- مداخلة افتتاحية بعنوان: "العمل الجماعي في إفريقيا بين التصورات النظرية والواقع العملي" تقديم "أ.د. بوقارة حسين" أستاذ التعليم العالي جامعة الجزائر 3

► استراحة قهوة

الجلسة العلمية الأولى برئاسة الأستاذ الدكتور "رحموني محمد" (10:30-12:30) اليوم الأول 2025/04/23

الرقم	عنوان المداخلة	النهاية والآهداف	دور الجزائري لم الشمل الأفريقي في ظل التدخلات الأجنبية دراسة في حالة النيباد	المؤتمر	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	النيباد النشأة والأهداف			جامعة نواكشوط _ موريتانيا	أ.د. محمد الداه ولد الشيخ	جامعة نواكشوط _ موريتانيا	10 د
(2)			دور الجزائري لم الشمل الأفريقي في ظل التدخلات الأجنبية دراسة في حالة النيباد	جامعة الجزائر 3	أ.د. بوهيدل رضوان	Saida University	10 د
(3)	<i>The Role of African Foreign Policies in Promoting Security and Sustainable Development: Through the NEPAD Initiative</i>		حوكمة مخاطر الكوارث في إطار النيباد: تعزيز القدرة على الصمود والاستدامة في إفريقيا	جامعة باتنة 1 / جامعة الجزائر 3	Dr. Miloud ould seddik	Pr. Miloud ould seddik	10 د
(4)				د. زيانى خديجة / أ. د. محمد حليم ليمام	Dr . Ali latreche	Adrar University	10
(5)	<i>The legal organization of NEPAD in the world economy</i>				د. حاجي يوسف	جامعة أدرار	10 د
(6)	سبل تجسيد الأفرقة في ظل فرص وتحديات العولمة			د. بن عبد الرحمن عبد الصمد	د. بلواقي عبد الملك	جامعة أدرار	10 د
(7)	تمويل التنمية في إفريقيا في ظل أجندة 2063 (الواقع والأفاق)			د. كرم سلام عبد الرؤوف سلام		جامعة عين شمس القاهرة	عن بعد
(8)	النيباد شراكة جديدة من أجل التنمية في إفريقيا	مناقشة مفتوحة 30 دقيقة					



2025/04/23

الزمن	مؤسسة الإنتماء	اسم ولقب المتتدخل	عنوان المداخلة	الرقم
10 د	جامعة أدرار	أ.د بن عمرو محمد الصالح / د. كبير أسماء	المنظمات الدولية ودورها في تحقيق التنمية في إفريقيا	(1)
10 د	جامعة أدرار	أ.د مسعودي يوسف / ط.د. مباركاوا جهيدة	دور المنظمة الإفريقية للشرطة الجنائية (إفريبيول) في مكافحة الجريمة العابرة للحدود	(2)
10 د	جامعة أدرار	د. حيلة حنان / د. خالي خديجة	التأسيس القانوني لمساهمة المنظمات غير الحكومية في تعزيز شراكة النيباد	(3)
10 د	جامعة أدرار / جامعة سيدي بلعباس	د. بونكانو عبد الله / د. حمادي مليكة	دور الحكومة في تحقيق أهدافمبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النيباد" في مجال حماية البيئة	(4)
10 د	Adrar University	Pr. Troubia Nadir / Dr. Bakadi Massaoud	NEPAD and the future of the sustainable development in Africa: challenges and opportunities	(5)
10 د	جامعة الوادي	ط.د محمد المرتاجي سعیداوي / د. دراجي المكي	الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا- النيباد- ثقل الواقع وطموح المستقبل	(6)
عن بعد	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة النيل الأبيض كوسٍي السودان	أ.د عبد الله التوم عبد الله محمد أ.د صلاح محمد ابراهيم أحمد	الدور الاستراتيجي للنيباد في تحسين الوضاعات التنمية والاستقرار الاقتصادي في قارة إفريقيا - دراسة حالة السودان خلال الفترة 2004- (2025)	(7)
عن بعد	جامعة الإمام الكاظم العراق	أ.د علي عبودي نعمة الجبورى	دور المنظمات الدولية والوطنية في نقل الاستدامة_ حلقات متكررة من التبني والتكيف والتسوية.	(8)
مناقشة مفتوحة 20 دقيقة				

الزمن	مؤسسة الإنتماء	اسم ولقب المتتدخل	عنوان المداخلة	الزمن
10 د	جامعة أدرار	د. العابد هواري	الأمن الغذائي في إفريقيا المؤشرات العامة ومبادرات النيباد	(1)
10 د	جامعة أدرار	د. القطبي محمد	مكانة الموارد المائية ضمن مبادرة النيباد	(2)
10 د	جامعة أدرار	د. خدير أحمد.	أثر التغيرات المناخية على مستقبل التنمية في إفريقيا - قراءة في تقرير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لسنة 2023، وجهود المواجهة الأفريقية	(3)
10 د	جامعة أدرار	د عسري احمد/ د معمرى مبروكة	مبادرة النيباد لتنمية القارة السمراء... المفهوم والتحديات	(4)
10 د	جامعة أدرار / جامعة تامنفست	د. عبد الجبار عبد الوافي / د. مالكي عمر	المفهوم النظري لمبادرة تنمية إفريقيا "النيباد"	(5)
10 د	جامعة أدرار	ط.د. حسانى عبد الله / أ. همامي عثمانى	مشاريع النيباد لإحداث التنمية المستدامة في إفريقيا	(6)
10 د	جامعة أدرار	د. قشيدة سارة / د. شتوح سارة	آفاق وتحديات الاستثمار الأجنبي في إفريقيا في ظل مبادرة النيباد	(7)
عن بعد	جامعة قناة السويس- مصر	د. ندى محمد كمال عبد التواب	التحديات التنمية والفاعلية الاقتصادية للدول النامية/ الصاعدة	(8)
مناقشة مفتوحة 20 دقيقة				

2025/04/23



برنامج الورشات العلمية الإفتراضية للملتقى (عن بعد) اليوم الأول

الورشة العلمية الأولى عن بعد برئاسة د. العابد هواري (10:30-12:00) الرابط:

<https://meet.google.com/obx-cyxb-gvi>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	التكاملات الأقلية بين الجزائر ودول إفريقيا في إطار مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد).	د. لحسن هدروق أ.د بوبكر بوسالم	جامعة تبسة المركز الجامعي البيض	07 د
(2)	التكامل الاقتصادي الإفريقي - الواقع ومعيقات -	أ.د. بن الطيب امبارك أ.د. يوسفات علي هاشم	جامعة أدرار	07 د
(3)	أثار العولمة في تحقيق الاندماج الاقتصادي للدول الإفريقية	د. ولالي نادية د. معزوز دليلة	جامعة البوفيرية	07 د
(4)	التكلل والتكامل الإفريقي لمواجهة تحديات العولمة - النياباد نموذجاً	د. بن عمر توهامي د. بابا عمر	جامعة تامنغيست جامعة أدرار	07 د
(5)	واقع التكتلات الاقتصادية الأقلية في إفريقيا دراسة تحليلية	د. بن يوب لطيفة د. خرافي خديجة	جامعة تلمسان جامعة بلعباس	07 د
(6)	التكامل الهيكلي لمبادرة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا (NEPAD) والمنظمة القارية الأفريقية	د. سغاويل شوقي د. نقارموسى	جامعة قسنطينة 1	07 د
(7)	إدارة الهجرة كمحدد للتكامل المغاربي الأفريقي - الجزائر نموذجاً -	أ. هداحي حمزة أ. حسناوي عبد الحفيظ	جامعة أدرار	07 د
(8)	مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا النيباد، بين تحقيق التنمية التكاملية والرهانات الآنية، قراءة استشرافية	د. حمدان مداح د. سميمية بوغرة	جامعة عنابة	07 د
(9)	من مبادرة النيباد إلى وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي	د. رشيد داود ط. د. رانيا خالدي	جامعة الجزائر 03	07 د
(10)	مقاربة الجزائر للشراكة الاقتصادية في إفريقيا من خلال النيباد: الفرص والقيود	د. موسى العيدي د. بشير بودلال	جامعة المدية جامعة الجزائر 3	07 د
(11)	المقاربة الجزائرية في تعزيز التعاون والشراكة في إفريقيا في ظل التطورات الجديدة	أ.د طاشمة بومدين د. بن سكران فوزية	جامعة تلمسان	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

2025/04/23



الورشة العلمية الثانية عن بعد برئاسة الدكتور بن مالك محمد الحسن (10:30-12:00) الرا بط:

<https://meet.google.com/uih-eeci-bui>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	دوفاع قيام مبادرة النيباد	د. مهديد سعيد	جامعة الجزائر 3	07 د
(2)	مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا(النيباد) - السياق والمضمون-	د. كمال قاضي	جامعة خميس مليانة	07 د
(3)	مبادرة النيباد: النشأة والمفهوم	د. رضا بن شاعة	مستغانم	07 د
(4)	تعريف مبادرة النيباد(النشأة والمبادئ_ الأهداف والأولويات)	د. عليوة سليم	جامعة المسيلة	07 د
(5)	الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا_ الإنجازات والتحديات	د. بخدا عبد الكريم	جامعة أدرار	07 د
(6)	وكالة النيباد: النشأة التاريخية، الأهداف الحالية، والرؤى المستقبلية	د. سفيان صغيري	جامعة الوادي	07 د
(7)	مبادرة النيباد ودورها في تحقيق التنمية في إفريقيا.	د. صوالحي ليلى	جامعة غردية	07 د
(8)	وأقع التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية في إطار الشراكة الجديدة إفريقيا "النيباد"	د. بن فريحة نجاة	جامعة خميس مليانة	07 د
(9)	الإطار القانوني للتعاون الأفريقي في مجال التنمية المستدامة	أ.د. بحماوي الشريف	جامعة أدرار	07 د
(10)	تعزيز الحكومة الرشيدة وتفعيل الشراكة التنموية في إطار مبادرة النيباد لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا	أ. د. غيتاوي عبد القادر	جامعة أدرار	07 د
(11)	دور الاتحاد الإفريقي في تعزيز السلام والأمن في القارة الإفريقية: نحو تفعيل شعار الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية	ط. د. مرابط أحمد	جامعة أم البوقي	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

2025/04/23



الورشة العلمية الثالثة عن بعد برئاسة الدكتورة قشيدة سارة (10:30-12:00) الرابط:

<https://meet.google.com/eum-avqv-etw>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم و لقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	مبادرة التنمية في إفريقيا - الجزائر نموذجا	د. خدوجة بومحكاك	جامعة سطيف 2	07 د
(2)	الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا: مقاربة مفاهيمية	د. مقصودة جيلالي / أ. د. رحمني محمد	جامعة أدرار	07 د
(3)	دور مبادرة النباد في تعزيز التنمية في إفريقيا والجزائر واقع وآفاق	د-حياة هراكي	جامعة بسكرة	07 د
(4)	النباد : مبادرة قيمة بجهود إفريقية - قراءة في الأهداف المرجوة -	د. حنان بن عبد الرزاق	جامعة بسكرة	07 د
(5)	مبادرة النباد بين الطموح التنموي والتحديات البيكالية في إفريقيا	د.شهرة بن النية ط.د.كتمة حرishi	جامعة سطيف 2	07 د
(6)	إنجازات النباد في القارة الإفريقية في ظل الإمكانيات المتاحة والتحديات الراهنة	د. رضا كشان	جامعة سكينكدة	07 د
(7)	مبادرة النباد لتنمية إفريقيا بين الرهانات الاقتصادية وأزمة الرشادة	د. بلال موزاي	جامعة سطيف 2	07 د
(8)	اهتمام "النباد" بحقوق المرأة في إطار تعزيز حقوق الإنسان	د. علاق نوال	جامعة مستغانم	07 د
(9)	"التنمية البنية رهان النباد في زمن العولمة- مع الاشارة إلى مساهمة الجزائر"	د. حسن بن كادي	جامعة ورقلة	07 د
(10)	مساعي الجزائري في تعزيز مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا: قراءة في المكاسب ورؤى المستقبل	د. أمال غنو/ د. سفيان جبران	جامعة وهران 2	07 د
(11)	المكتبات العامة أساس بناء المجتمع الشريك الحقيقي لتطبيق الحكومة - صنع التغيير والحداثة وضمان التنمية المستدامة بإفريقيا	د. هواري وهيبة	جامعة وهران 1	07 د

مناقشة مفتوحة



2025/04/23

الورشة العلمية الرابعة عن بعد برئاسة الدكتورة حوتية عفيفة (10:30-12:00) الرابط: <https://meet.google.com/ojf-qzfk-wps>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	أزمة الأمن الغذائي في أجنددة "النيباد" والجزائر.	د. بن عاشور سهام / د. عبد القادر جعفرى	جامعة تامنغيست / جامعة الجزائر 2	07 د
(2)	جهود النيباد لتحقيق الأمن الغذائي في إفريقيا في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في إفريقيا	د. نوال بلحربى	جامعة الجزائر 3	07 د
(3)	الاستراتيجيات الأفريقية للتنمية المستدامة الشاملة والحد من الفقر	د. محمد ربيع سليماني / د. التوي دخان	جامعة المسيلة	07 د
(4)	الاستراتيجيات الإفريقية للتنمية المستدامة الشاملة والحد من الفقر: دراسة حالة روanda	د. مجذولين دهينة د. عايدة عبير بالعبيدى	جامعة بسكرة	07 د
(5)	التغطية الاخبارية الالكترونية لبرامج النيباد التنموية	د. بايشي عبد الحميد د. دريم فاطمة الزهراء	جامعة أدرار	07 د
(6)	الخطاب الإعلامي الجزائري: أي مسؤولية في تعديل الاستراتيجيات дипломاسية للشراكة في إفريقيا	أ.د. مومنة زكية كرفيس	جامعة أدرار	07 د
(7)	آليات تحقيق التنمية بإفريقيا في ظل مبادرة النيباد	د. لامية طهراوي	جامعة البليدة 2	07 د
(8)	الأالية الأفريقية للمراجعة والتقييم من قبل النظراء كأداة للتعاون والتغيير: طريقة عمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنموذجًا	د. بصيلة نجيب	جامعة سعيدة	07 د
(9)	المقاربة الجزائرية لتطبيق الآلية الأفريقية للتقييم الذاتي واستعراض الأقران والنظراء	أ.د. زيري رمضان / د. بن راحلة عبد الكريم	جامعة أدرار / جامعة تامنغيست	07 د
(10)	الآلية الأفريقية لمراجعة النظاء التابعة للنيباد.	د. حمادي عائشة	جامعة عنابة	07 د
(11)	الآلية الأفريقية لمراجعة النظاء ودورها في تحقيق الحكم الراشد في إفريقيا	د. بن مالك محمد الحسن	جامعة أدرار أ.د. اسياعي امحمد	07 د

مناقشة مفتوحة



2025/04/23

الورشة العلمية الخامسة عن بعد برئاسة الدكتور دحماني محمد (14:00-15:30) الرابط:
<https://meet.google.com/ipj-kdrr-jts>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	الحكومة والتعاون الإفريقي: الجزائر كنموذج في دعم مبادئ النباد لتحقيق الاستقرار الاجتماعي	د. زمور بدر الدين / د. عبد الغاني فردي	المركز الجامعي البيض جامعة تبسة	07 د
(2)	الأمن الإنساني في النظرية والتطبيق : دراسة تأثير السياسات الجزائرية على حوكمة الحدود في الساحل الإفريقي	د. دموش مصطفى	جامعة وهران 2	07 د
(3)	الحكومة وتحديات تنفيذ مبادرة النباد في الجزائر دراسة في الآليات وسبل تجاوز العقبات	د. قاضي خير الدين	جامعة تلمسان	07 د
(4)	أثر جهود مكافحة الفساد ضمن مبادرة النباد على التنمية الاقتصادية في إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نماذج بائل الساكن خلال الفترة (2005-2023)	د. بهياني رضا د. بوعلقة عزالدين	جامعة تizi وزو جامعة الجزائر 3	07 د
(5)	تفعيل المبادرات الإفريقية والدولية لمكافحة الفساد في إفريقيا	د. بن عاشور/ ريفي هشام	جامعة تامنougت / المدرسة العليا للعلوم السياسية	07 د
(6)	المبادرة الإفريقية للحكم الرشيد NEPAD و انعكاساتها على سلوكيات النظم السياسية في إفريقيا	د. حريزي زكرياء د. ابرادشة فريد	جامعة المسيلة	07 د
(7)	دور الجزائر المحوري في مبادرة النباد والإصلاح السياسي والإداري (مكافحة الفساد، تعزيز حقوق الإنسان ودولة القانون)	د. بلة نزار د. عمر محوز	جامعة وهران 2	07 د
(8)	الإصلاح الإداري في الجزائر وتحديات تنفيذ مبادرة النباد_ الإدارة الإلكترونية نموذجاً	د. بن تامي رضا	جامعة تلمسان	07 د
(9)	مبادرة النباد والاصلاح السياسي والاقتصادي في الجزائر" مقومات دولة القانون	د. العايب سامية / د. ريم العايب	جامعة قمالة	07 د
(10)	اهتمام الجزائر بالحكم الرشيد على المستوى الإفريقي: الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا الائتمانات والتحديات	د. عبد القادر حسين د. حماد عبد الله د/ كنطاوي عبد الله	جامعة تلمسان جامعة أدرار	07 د
(11)	إصلاح منظومة العدالة في الجزائر: نحو تحقيق التنمية المستدامة والحكومة الرشيدة	جامعة تلمسان	والعلوم السياسية	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة



2025/04/23

الورشة العلمية السادسة عن بعد برئاسة الدكتورة شتوح سارة (14:00-15:30) الرابط:
<https://meet.google.com/rmz-rssi-dka>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم و لقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	الدور الجيو-اقتصادي للجزائر في مبادرة النيباد وأبعاده على التكامل الاقتصادي الإفريقي	د. عماد شرماط/د. يوسف بن زيد	جامعة سطيف 1	07 د
(2)	النيباد و واقعها التنموي داخل دول أفريقيا-الجزائر و مصر و جهودهما التنموية	د. نعيمة سليمي	جامعة تبسة	07 د
(3)	التحول الاقتصادي ونموذج التنمية الذاتية في رواندا	د. حميدة لحرم	جامعة جيجل	07 د
(4)	دور الجزائري في النيباد	د. فاطمة الزهراء أحمد بن يحيى	جامعة الجلفة	07 د
(5)	المكانة الاستراتيجية للجزائر في مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النيباد" الفرص و التحديات.	د. قادة باي د. خليفة برايس	المرأبة الميزانية لولاية تيaret المركز الجامعي تيارة	07 د
(6)	الدور الجزائري في تنمية إفريقيا: رؤية شاملة للتكامل والتقدم	أ.د. كاس عبد القادر د. صبيان محمد	جامعة الجلفة جامعة تلمسان	07 د
(7)	الجزائرو النيباد: تحليل التحديات التنفيذية في سياق متعدد الأبعاد	د. عبد الغني حجاب/ ط.د. وسام جلود	جامعة المسيلة	07 د
(8)	جهود الجزائر في بعث التنمية في إفريقيا من خلال مبادرة النيباد	د. سامي قربدي	جامعة سطيف 2	07 د
(9)	دور الجزائري في دعم مشروع الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد)	د. فيروز مزياني د. سارة يخوش	جامعة عنابة/جامعة قسنطينة 3	07 د
(10)	توصيف حدود الدور الجزائري في مبادرة النيباد (2001-2024) ثنائية الفرص و التحديات	د. حورية قصبة د. عز الدين نميري	جامعة قالمة	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة



2025/04/23

الورشة العلمية السابعة عن بعد برئاسة الدكتور علي لطرش (14:00-15:30) الرابط:
<https://meet.google.com/pmd-dngj-kfm>

الزمن	مؤسسة الإنتماء	اسم ولقب المتتدخل	عنوان المداخلة	الرقم
٠٧ د	Université d'Oran2	Dr. Remini meriam	La coopération économique en Afrique, réflexions sur des voix alternatives pour l'Algérie	1)
٠٧ د	Oum El Bouaghi University	Dr. Boutemine Wiame Dr. Baaloul Newfel	The New Partnership for Africa's Development :Startups as a catalyst for Sustainable Growth	2)
٠٧ د	Tlemcen University	Dr. DERRAR ABDELHADI	Cooperation between Algeria and NEPAD in the fight against corruption	3)
٠٧ د	Université de Bejaia	Dr. lotfi yahiaoui	Le NEPAD ; une nouvelle stratégie de la renaissance africaine	4)
٠٧ د	Tlemcen University	Dr. bacha kheira	NEPAD: A Mechanism for Stimulating Development and Operationalizing Good Governance Standards	5)
٠٧ د	Tlemcen University	Pr. Sihem Benrahou ep Benallal	Bridging Governance and Development: The NEPAD Initiative as a Catalyst for Political Reforms in Africa	6)
٠٧ د	Setif University	Dr. Bouzanecha Alaeddine Dr. ASSAS Imane	The New Partnership for Africa's Development (NEPAD) after 24 years of existence – reality and prospects	7)
٠٧ د	Université de Bejaia	Dr. BOUTARCHA FAHIMA	Les stratégies et les politiques adoptées par l'Algérie pour la mise en place de l'agenda 2063 en fonction de l'expérience du NEPAD	8)
٠٧ د	Galema University Bechar University	Dr. Mahfoud ali zoui Dr. Frihi asma	Security and Stability as a Prerequisite for Development in Africa :Algeria's Vision for the Implementation of the African Union's Agenda 2063	9)
٠٧ د	cu-of elbayadh Tiaret University	PhD. MADANI Zakaria Pr. MADANI Benchohra	Algeria's role in economic integration and sustainable development through the New Partnership for Africa's Development (NEPAD) with Agenda 2063	10)
٠٧ د	Oran2 University	Dr. mamar khadidja	Challenges of integration in Africa in a globalised world.	11)

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة



2025/04/23

الورشة العلمية الثامنة عن بعد برئاسة الدكتور جعفرى عبد الله (14:00-15:30) الرابط:
<https://meet.google.com/hxz-ccsw-yoj>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	جنور العلاقات الاقتصادية بين الجزائر و إفريقيا - دراسة من خلال المخزون الوثائقى لتجارة المقايضة في الخزان الاهليه بتوات و تندوف	أ.د. بعثمان عبد الرحمن	جامعة أدرار	07 د
(2)	تحليل النموذج الجزائري كمحاولة لدعم التعاون الاقتصادي في إفريقيا من خلال مبادرة النياباد	د. مراد يونس / د. محمد بوبقيرة	جامعة - جيجل	07 د
(3)	دور الجزائر في دعم مسعى النياباد لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الساحل الإفريقي	د. عبد الرحمن غالب	جامعة بومرداس	07 د
(4)	دور مبادرة النياباد في تنمية المناطق الحدودية الجزائرية: التحديات والفرص	د. شرابة عبد القادر	جامعة تلمسان	07 د
(5)	المبادرة الجزائرية في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في منطقة الساحل الإفريقي(الآليات التشريعية والأمنية)	د. بن مالك أحمد	جامعة تامنogست	07 د
(6)	دور الجزائر الاستراتيجي في تحقيق الأمن القومي في منطقة الساحل الإفريقي من خلال مكافحة الإرهاب وشبكات الجريمة العابرة للحدود	د. النوني الجيلالي	جامعة التكوين المتواصل	07 د
(7)	الأوضاع الأمنية في منطقة الساحل الإفريقي وإستراتيجية الجزائر لمواجهتها	د. حوامد كريمة	جامعة عنابة	07 د
(8)	المقاربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الإفريقي: الأسس والآليات	د. جميل هاجر	جامعة خنشلة	07 د
(9)	مبادرات الجزائر في إفريقيا بين المساعي التنموية والتحديات الأمنية	أ.د. إسماعيل بوقنور	جامعة قالمة	07 د
(10)	المقاربة الجزائرية للأمن والتنمية بمنطقة الساحل الإفريقي في ظل مبادرة النياباد	أ.د. توفيق بوسقي	جامعة الجلفة	07 د
(11)	المقاربة الجزائرية للأداء التنموي الجزائري ضمن أجندة الاتحاد الإفريقي 2063.	د. طالبي وداد	جامعة المسيلة	07 د
	مناقشة مفتوحة 20 دقيقة	د. العمري منير	جامعة باتنة	07 د
		د. أونيس راضية	جامعة تامنogست	07 د
		ط.د. عبد الرحمن شعيب	جامعة برج بوعريريج	07 د
		ط.د. إيداير أحmed		
		د. حربوش بوبكر		



2025/04/23

الورشة العلمية التاسعة عن بعد برئاسة الدكتور عثمانى تهامى (17:10-15:30) الرابط:
<https://meet.google.com/vyg-wdsv-nkw>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	آليات تحسين مناخ الإستثمار في التشريع الجزائري	أ.د. قصاصي عبد القادر	جامعة أدرار	07 د
(2)	الاستثمار في الطاقات المتعددة بديل طاقوي لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر	د. محمد روبة / د. فتحى حاجى	جامعة تامنogست المركز الجامعي البيض	07 د
(3)	التشريعات البيئية المتعلقة بالطاقة في الجزائر نحو طاقة نظيفة مستدامة	د. دريلو قاطمة الزهراء	جامعة وهران	07 د
(4)	قراءة في واقع وأهمية الاستثمارات الجزائرية على ضوء الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النيباد"	د. باصوركمال / د. بوقرة محمد	جامعة المدية	07 د
(5)	الجزائر وتنمية المشاريع الاستثمارية في إطار الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا	ط.د. لحرش دعاء	جامعة بشار	07 د
(6)	دور مبادرة النياباد في تعزيز نقل التكنولوجيا في إفريقيا	د. لحسن مريرم / د. ضريفي نوال	جامعة المسيلة	07 د
(7)	دراسة نقدية لنهج المساعدات الإنمائية لافريقيا ودور النياباد في الاستفادة منها	د. ليلى مداري / د. سلمة بورياح	جامعة بومرداس	07 د
(8)	دور الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية اتجاه إفريقيا في إطار مبادرة النياباد	د. عيشون أم الخير	جامعة البويرة	07 د
(9)	الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية لتنمية إفريقيا	د. تلي عبد الله	جامعة تلمسان	07 د
(10)	دور الدبلوماسية الثقافية في تعزيز الروابط الحضارية مع الدول الإفريقية_الجزائر نموذجاً.	د. بمراح محمد جواد	جامعة أدرار	07 د
(11)	دبلوماسية الجزائري إفريقيا من دعم النياباد إلى قيادة مشاريع التنمية القارية	د. عفيفه حوتية	جامعة تلمسان	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة



2025/04/23

الورشة العلمية العاشرة عن بعد برئاسة الدكتور حمزة هداجي (17:10-15:30) الرابط:
<https://meet.google.com/rie-wous-zow>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الانتماء	الزمن
(1)	مدى مساهمة العلاقات الثنائية الجزائرية الإفريقية في إطار مبادرة النباد في تحقيق التنوع الاقتصادي	أ.د. بن عبد العزيز سفيان أ.د. بن عبد العزيز سمير	جامعة بشار	07 د
(2)	تعزيز المبادرات التجارية بين الجزائر وافريقيا في ظل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية الواقع والتحديات	د. صلاح بوقرورة/ د. إيمان بوعكاز	جامعة باتنة 1	07 د
(3)	النباد وتطور التجارة الثنائية الإفريقية: قراءة تحليلية في الدور الجزائري	د. أمينة سرير عبد الله	جامعة بومرداس	07 د
(4)	تجارة إعادة التصدير كأداة لتعزيز التكامل الاقتصادي ضمن مبادرة النباد: سبل استفادة الجزائر من تجربة دول مجلس التعاون الخليجي	د. خالط كيجل محمد لمين	جامعة غرداية	07 د
(5)	الجزائر ومنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية: الآفاق والرهانات المطروحة	د. سعيد سايل	جامعة تبزي وزو	07 د
(6)	مركزية ميناء جنجن والطريق العابر للصحراء في الرؤية الاستراتيجية الجزائرية	د. محمد بوضياف	جامعة المسيلة	07 د
(7)	ميناء الحمدانية وآفاق التعاون الاقتصادي الجزائري الإفريقي	د. الإمام سليمي/ أ.د. بارة سمير	جامعة ورقلة	07 د
(8)	الجزائر والطريق العابر للصحراء دراسة في المكاسب والتحديات	د. بوكلية عائشة	جامعة -الأغواط	07 د
(9)	مساعي الجزائري تعزيز الإنتماج والتنمية في إفريقيا: الطريق العابر للصحراء نموذجا-	د. عبد الله بوطبة	جامعة قايمة	07 د
(10)	دبلوماسية الطاقة والتوجهات الجزائرية الإفريقية - مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء "نيغال" نموذجا-	د. فهيم رملي	جامعة البليدة 2	07 د
(11)	دور الجزائري في تعزيز الحكومة عبر النباد لتحقيق أجندة إفريقيا 2063	د. أمينة زيان/ د. جعيد بوطالب	المعهد الوطني للبحث في التربية (الجزائر)	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة



اليوم الثاني للملتقى الدولي_ حضوري_ 2025/04/24

الجلسة العلمية الحضورية الرابعة برئاسة الأستاذ الدكتور "محمد الداه الشيخ" (10:30-09:00)

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	المقاربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في منطقة الساحل والصحراء	د. جعفرى عبد الله / د. أيوب بن صابر	جامعة أدرار	10 د
(2)	سياقات الدبلوماسية السياسية والاقتصادية الجزائرية في الساحل الإفريقي: بين تحديات مواجهة التهديدات الأمنية اللاتتماثلية وبناء شراكة تنمية.	د. لحسن حرمة	جامعة أدرار	10 د
(3)	أدوات القوة الناعمة للسياسة الخارجية الجزائرية تجاه إفريقيا وأثرها في إنجاح مبادرة النيباد	ط. د. طكوبا مختار	جامعة تامنogست	10 د
(4)	الطرق الصوفية ودورها في توطيد العلاقات الروحية والشراكة الاقتصادية بين الجزائر وإفريقيا	أ.د. مبارك جعفرى/ حاج أحمد عبد القادر	جامعة أدرار	10 د
(5)	النيباد: آليات تعزيز الأمن السياسي والحكومة الرشيدة في القارة الأفريقية	د. محمد دحماني / ط. د. احمد عيساني	جامعة ادرار / جامعة بشار	10 د
(6)	المبادرة الجديدة لتنمية إفريقيا وجهود مكافحة الفساد: أي دور للجزائر؟	د. فراجى محمد / د. عباسى عبد القادر	جامعة مستغانم	10 د
(7)	المقاربة الجزائرية حول الإصلاحات الموجهة لتحقيق التكامل الإفريقي "النيباد	د. محمد كادي	جامعة أدرار	10 د
(8)	الإصلاحات القانونية الجزائرية في مكافحة الفساد في ضوء رؤية النيباد "دراسة تحليلية"	د. أرجيلوس رحاب	جامعة أدرار	10 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

الجلسة العلمية الحضورية الخامسة برئاسة الدكتور "جريفيلى محمد" (10:30-12:00)

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	الجزائر ودورها في التنمية الإفريقية من خلال النيباد	د. شيخاوي محمود	جامعة أدرار	10 د
(2)	الاطار القانوني لتجارة المقاistaة بين الجزائر وافريقيا ودورها في تعزيز مبادرة النيباد	د. جريفيلى محمد	جامعة أدرار	10 د
(3)	الآليات القانونية لتحفيز الاستثمار الأجنبي وتعزيز الشراكة من أجل التنمية في إفريقيا	د. علي محمد / د. حمودي محمد	جامعة أدرار	10 د
(4)	مبادرات التشريع ودوره في جلب الاستثمار الأجنبي دراسة في قانون الاستثمار الجزائري 18-22	د. بخدا جلول / بن عمراني عبد القادر	جامعة أدرار	10 د
(5)	ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية، ودوره في تحقيق التنمية بالجزائر، وتعزيز شراكتها مع الدول الإفريقية في ضوء المرسوم التنفيذي رقم 20 - 265 لسنة 2020 (دراسة تحليلية)	د. محمد جبرالسيد عبد الله جميل	جامعة المدينة العالمية القاهرة	عن بعد
(6)	المشاريع الاستثمارية الجزائرية في ظل مبادرة النيباد: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل	د. ساولي تاسعديت	المدرسة العليا للمناجمنت	10 د
(7)	الجزائر وتحديات تنفيذ مبادرة النيباد	د. يحياوي خديجة	جامعة أدرار	10 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة





الأجلسة الختامية للملتقى (2025/04/24) _ 12:00 _ 12:30

▷ الكلمة الختامية للسيد رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى - الدكتور بن مالك محمد احسن -.

▷ قراءة التوصيات.

▷ توزيع الشهادات والتكرمات.

▷ اختتام أشغال الملتقى .

جامعة أحمد درايعية -أدرار-

كلية الحقوق والعلوم السياسية

كلية العلوم السياسية

الملتقى العلمي الدولي الأول حول

الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا النباد والجزائر فرص وتحديات-

مداخلة تدرج ضمن: المحور الثاني: تنفيذ الشراكة الجديدة للتنمية "النباد"

عنوان: دور مبادرة النباد في تعزيز نقل التكنولوجيا في إفريقيا

NEPAD's role in promoting technology transfer in Africa

لحسن مريم^{1*}، ضريفي نوال²

¹ جامعة محمد بوضياف -المسلية-، الجزائر ، meryem.lahcene@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف -المسلية-، الجزائر ، nawal.drifi@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور مبادرة نباد في تعزيز نقل التكنولوجيا كأداة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في إفريقيا، من خلال محاولة اكتشاف استراتيجيات المعتمدة لنقل التكنولوجيا من طرف النباد والمعوقات التي تحول تحول دون تجسيدها.

حيث توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في البنية التحتية الرقمية ومحدودية التمويل، والفجوة التكنولوجية بين إفريقيا والدول المتقدمة؛ وبناءً عليه قدمت الدراسة جملة من التوصيات أهمها ضرورة تحسين الأطر التنظيمية، تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لضمان توطين التكنولوجيا واستيعابها في الدول الإفريقية وكل هذا من أجل تحقيق أهداف النباد في التنمية التكنولوجية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: مبادرة النباد، نقل التكنولوجيا، البنية التحتية، التنمية المستدامة

Abstract:

This study aims to analyze the role of the NEPAD initiative in promoting technology transfer as a key tool for achieving sustainable development in Africa, by exploring the strategies employed by NEPAD for technology transfer and the obstacles that hinder their implementation. The study found weaknesses in digital infrastructure, limited funding, and the technological gap between Africa and developed countries. Based on these findings, the study provided a set of recommendations, including the need to improve regulatory frameworks, strengthen regional and international cooperation, and increase foreign direct investments to ensure the localization and absorption of technology in African countries. All of this is intended to achieve NEPAD's goals of sustainable technological development.

Keywords: NEPAD Initiative, Technology Transfer, Infrastructure,Sustainable Development

مقدمة

يعتبر التعاون الإقليمي أحد الأسس الجوهرية لتحقيق التنمية المستدامة في عالمنا المعاصر، حيث تزداد التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الدول، مما يستدعي العمل المشترك والتنسيق بين الدول ذات المصالح المشتركة. إذ لا يمكن لأي دولة بمفردها مواجهة القضايا العالمية المعقدة مثل الفقر، والبطالة، وتغير

المناخ، أو تحسين البنية التحتية. ومن هنا يأتي التعاون الإقليمي كأداة فعالة لتعزيز القدرات المحلية والمساعدة في تطوير حلول مبتكرة لتلك التحديات، مما يسهم في تحسين مستوى الحياة للأفراد والمجتمعات. كما تعد إفريقيا نموذجاً حيوياً لمثل هذه التعاون الإقليمي، إذ تواجه القارة العديد من التحديات التي تتطلب تكافف الجهود بين دولها؛ ومن أبرز المبادرات التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول الإفريقية وتحقيق التنمية المستدامة برنامج الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (نيباد)، الذي تأسس عام 2001 كمنصة إقليمية تهدف إلى تسريع التنمية في القارة من خلال تعزيز التكامل والتعاون بين الدول الإفريقية.

يعمل نيباد على معالجة التحديات الهيكلية التي تعوق التنمية في إفريقيا، مثل الفقر، ونقص البنية التحتية، وضعف التعليم والصحة؛ كما يعتمد على التعاون بين الدول الإفريقية والمجتمع الدولي لتحقيق أهدافه، مما يعزز من قدرة القارة على النمو بشكل مستدام؛ من خلال برامج مبتكرة في مجالات متعددة من أجل تعزيز قدرات الدول الإفريقية وتوفير الفرص التنموية التي تساهم في النهوض بالمجتمعات المحلية.

ومن أهم الخطوات لتفعيل نجاح النيباد الإستفادة من التكنولوجيا التي تلعب دوراً محورياً في إنجاح هذه المبادرة، حيث تمثل أداة قوية لتحسين فعالية المشاريع التنموية في إطار نيباد؛ والجدير بالذكر هنا أن التكنولوجيا لا تقتصر فقط على تسهيل الاتصال والتواصل بين الدول فقط، بل تمثل أيضاً وسيلة أساسية لتطوير قطاعات حيوية مثل الزراعة الذكية، والرعاية الصحية الإلكترونية، والتعليم عن بعد وغيرها.

فمن خلال نقل التكنولوجيا، يمكن لدول إفريقيا تعزيز قدرتها الإنتاجية، تحسين جودة الحياة، وتوفير حلول مبتكرة للتحديات المستدامة التي تواجهها باختصار، يعتبر التعاون الإقليمي في إطار نيباد نقطة انطلاق مهمة لتحقيق التنمية المستدامة في إفريقيا، والتكنولوجيا تمثل المفتاح الأساسي لتحقيق أهداف هذه المبادرة والانتقال بالقارة إلى آفاق جديدة من النمو والازدهار.

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هي الاستراتيجيات المعتمدة من طرف النيباد لتعزيز نقل التكنولوجيا إلى إفريقيا وما هي العقبات التي تواجهها في هذا المجال؟

ومحاولة هنا الإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا تقسيم الدراسة إلى محورين، نحاول في الأول استعراض الأسس النظرية لكل من نقل التكنولوجيا ومبادرة النيباد، من أجل توضيح المعالم الأساسية لهذين المتغيرين، بينما خصص المحور الثاني عرض الاستراتيجيات المعتمدة من طرف النيباد في مجال نقل التكنولوجيا والتحديات التي تواجه تطبيقها.

المحور الأول: الإطار النظري لكل من نقل التكنولوجيا ومبادرة النيباد

تعد التكنولوجيا عنصراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة في مختلف أنحاء العالم بشكل عام وتحقيق أهداف نيباد، حيث تسهم في تعزيز البنية التحتية الرقمية، وتحسين الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية، وتطوير الزراعة، مما يعزز من قدرة إفريقيا على تحقيق التنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي بين دولها، وسنحاول فيما يلي التعريف بكل من التكنولوجيا ومبادرة النيباد.

أولاً: ماهية نقل التكنولوجيا

تعد عملية نقل التكنولوجيا أحد الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العصر الحديث، حيث تشكل جسراً يربط بين الابتكار العلمي والتطبيق العملي، تعرف هذه العملية بأنها الآلية التي يتم من خلالها انتقال المعرفة، التقنيات، المهارات والابتكارات من جهة إلى أخرى، سواء كانت تلك الجهة جامعة أو مركز أبحاث أو شركة أو دولة، ويهدف نقل التكنولوجيا إلى تمكين الجهات المستقبلة من الاستفادة من التطورات التكنولوجية لتحسين الإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق التنمية المستدامة.

وتتضمن عملية نقل التكنولوجيا عناصر متعددة، تتضمن الجوانب المادية مثل المعدات والآلات، والجوانب غير الملموسة مثل الخبرات الإدارية والمعرفة الفنية، كما تعتمد هذه العملية على التفاعل بين مختلف الجهات الفاعلة بما في ذلك المؤسسات الأكademie والصناعية والحكومية، مما يجعلها عملية معقدة ومتعددة الأبعاد، وفي هذا السياق يلعب المحيط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي دوراً محورياً في تحديد مدى نجاح عملية النقل، حيث تؤثر العوامل المحيطة بشكل مباشر على كيفية استيعاب التكنولوجيا المنقولة وتطبيقاتها بشكل فعال.

وبمعنى آخر يعتبر نقل التكنولوجيا عملية حيوية تسهم في تعزيز التقدم التكنولوجي والاقتصادي، وتساعد في سد الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، مما يجعلها موضوعاً بالغ الأهمية في الدراسات الأكademie والسياسات التنموية.

1- ماهية نقل التكنولوجيا

تناول الأدبيات المتعلقة بنقل التكنولوجيا مجموعة واسعة من المفاهيم والتعريفات، إلا أنه لا يوجد اتفاق واضح حول طبيعة هذه العملية، حيث يلعب السياق الذي يتم فيه النقل، بالإضافة إلى طبيعة التكنولوجيا المنقولة، دوراً محورياً في تحديد مفهوم نقل التكنولوجيا، فعلى سبيل المثال في الدول المتقدمة غالباً ما يفهم نقل التكنولوجيا على أنه العملية التي تسمح فيها الجامعات أو مراكز الأبحاث بنقل التقنيات التي طورتها إلى الجهات الفاعلة في السوق عبر آليات تفاعل متعددة.

أ- تعريف نقل التكنولوجيا:

يمكن تعريف نقل التكنولوجيا بشكل عام على أنه عملية مخطط لها وهادفة، يتم من خلالها انتقال التكنولوجيا من جهة تمتلكها إلى جهة أخرى تسعى للحصول عليها، تتضمن هذه العملية تكاليف ونفقات يتم القاؤض عليها والاتفاق بشأنها بين الطرفين، ويعتبر النقل ناجحاً إذا تمكن الطرف المستقبل من استخدام التكنولوجيا لتحقيق مكاسب تجارية واستيعابها بشكل فعال في نهاية المطاف.

يمكن تعريف نقل التكنولوجيا على أنها عملية تبادل ونشر للمعارف والمهارات والاكتشافات العلمية، بالإضافة إلى أساليب الإنتاج والحلول المبتكرة، بين مختلف المؤسسات العلمية والاقتصادية، مثل الجامعات والوكالات الحكومية والشركات.

ويمكن تحديد عملية نقل التكنولوجيا من خلال عنصرين رئيسيين: المكون المادي، الذي يتضمن عناصر مثل الأدوات والمنتجات والمعدات والعمليات والتقنيات الملموسة، والمكون الضمني، الذي يشمل المعرفة والخبرة في مجالات الإدارة والإنتاج والتسويق ومراقبة الجودة والموثوقية، بالإضافة إلى الكفاءات الوظيفية والعملية الماهرة، عليه يمكن القول أن الفئات الرئيسية لنقل التكنولوجيا وتسويقها تتدرج تحت ثلاثة محاور أساسية: نقل التكنولوجيا المتمثلة في العناصر المادية، ونقل الخطوات والإجراءات الالزمة لتطبيق التكنولوجيا، بالإضافة لنقل المعرفة والمهارات التي تشكل الأساس لتطوير التكنولوجيا وتحسين العمليات المرتبطة بها.¹

ب- خصائص نقل التكنولوجيا

- يتميز نقل التكنولوجيا بمجموعة من الخصائص الرئيسية، من أبرزها:²
- يعتبر انتقال التكنولوجيا وانتشارها عملية معقدة تتأثر بعوامل ثقافية واجتماعية وسياسية، ولا تقتصر على مجرد تقليد أو تبني النماذج الصناعية للدول المتقدمة؛
 - لا يمكن اعتبار نقل التكنولوجيا على المستوى الدولي حلاً شاملًا وفعالاً لمشكلات الدول النامية، إلا إذا اقترن بسياسات تنمية واضحة ومحددة الأهداف، تهدف إلى توفير المتطلبات الأساسية التي تمكن من استيعاب التكنولوجيا وتنقيتها وتطويرها وفقاً لاحتياجات المحلية؛
 - يصبح نقل التكنولوجيا أكثر توافقاً مع ظروف واحتياجات البلد عندما يتم دمج العناصر التكنولوجية المستوردة مع العناصر المحلية بشكل متوازن ومتناقض؛
 - تأخذ عملية نقل التكنولوجيا بين الطرف المصدر والطرف المستورد طابعاً تعاقدياً، حيث يتم الاتفاق قانونياً على التزام الطرف المالك أو الحائز على التكنولوجيا بنقلها إلى الطرف الآخر مقابل عوائد محددة؛
 - تتميز مفاوضات نقل التكنولوجيا بسريتها، حيث يلتزم الطرف المتلقى بالحفاظ على السرية لضمان تحقيق التوازن بين التكلفة المدفوعة والمنافع المتوقعة من استخدام التكنولوجيا، وتتفاوت درجة السرية بناءً على طبيعة المعلومات والمعارف الفنية والتقنية وقيمتها، حيث يفقد الطرف المتلقى حقه في حال الإخلال بهذا الالتزام.

2- أنواع نقل التكنولوجيا

تعد عملية نقل التكنولوجيا من العمليات الحيوية التي تسهم في تعزيز التقدم الصناعي والاقتصادي، وتنوع أشكالها وفقاً لطبيعة النقل اطارة الجغرافي، وعليه يمكن التمييز بين نوعين أساسيين لنقل التكنولوجيا.

¹ مروان حسين باير بدارنة، محمد مفضي الكساسبة، أثر التوجهات الاستراتيجيات في نقل التكنولوجيا، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 11، العدد 02، 2021، ص ص 247-248.

² نجود حمري، عبد الرزاق براهيمي، وقع نقل تكنولوجيا الأقمار الصناعية إلى الدول العربية، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 03، العدد 03، 2020، ص ص 64-65.

أ- نقل التكنولوجيا الداخلي (الم المحلي، الوطني): يُعرف نقل التكنولوجيا الرأسى بأنه عملية تحويل مخرجات البحث العلمية المبتكرة التي تجريها الجامعات والمعاهد ومراكز الأبحاث إلى منتجات وخدمات وطرق إنتاج حديثة، بالإضافة إلى خصائص تكنولوجية تتجسد في السلع الرأسمالية والوسطية والاستهلاكية التي يتم إنتاجها باستخدام هذه التقنيات. بمعنى آخر، يتم من خلال هذه العملية تحويل المعرفة النظرية والابتكارات البحثية إلى تطبيقات عملية وملمودة تسهم في تطوير الصناعة وتحسين الإنتاج.³

ب- نقل التكنولوجيا الدولي: يقصد بنقل التكنولوجيا الدولي عملية تحويل وسائل الإنتاج المتقدمة والمزودة بأحدث التقنيات من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، حيث تعتبر هذه العملية آليّةً استراتيجية تهدف إلى تعزيز القدرات التصنيعية والتكنولوجية للدول النامية، مما يسمح لها بتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، ويتم ذلك من خلال تبادل المعرفة والخبرات الفنية، ونقل المعدات والآلات المتطرفة، وتوفير التدريب اللازم لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات، ويعود نقل التكنولوجيا عنصراً أساسياً في تعزيز التعاون الدولي وتمكين الدول النامية من اللحاق بركب التكنولوجي والاقتصادي.⁴

ت- النقل المختلط: يتم نقل التكنولوجيا إما عبر النمط الداخلي (الم المحلي) أو النمط الدولي، إلا أنه في بعض الأحيان يختلط النوعان ليشكلا نمطاً ثالثاً، يتمثل هذا النمط في نقل التكنولوجيا من إقليم معين إلى إقليم آخر، كما هو الحال في النقل الدولي، ولكن يتم ذلك عبر الشركات متعددة الجنسيات التي تنقل التكنولوجيا إلى أحد فروعها في دولة أخرى، حيث تكون الدولة المضيفة لفرع تمتلك جزءاً من رأس المال هذا الفرع أو تكون هناك اتفاقيات مسبقة تنص على استفادة الدولة المضيفة من التكنولوجيا المنقوله دون الحاجة إلى إبرام عقود جديدة معها. في هذه الحالة، يعتبر النقل خارج نطاق الإقليم الواحد، لكنه يخضع لنظام وقانون وهدف موحد يربط بين الأطراف المشاركة.⁵

ث- النقل الرأسى للتكنولوجيا: يعني ترجمة البحث التي تجري في مؤسسات البحث العلمي إلى وسائل متقدمة للإنتاج أو طرق متقدمة ومتطرفة لتقديم الخدمات، ولعامل الزمن دور مهم في النقل الرأسى للتكنولوجيا، فالمناسفة هنا ليست قائمة على الابتكار فقط بل على أقل فترة زمنية لتحويل الفكرة إلى تطبيقات عملية.

ج- النقل الافقى للتكنولوجيا: يقصد به النقل المادي كالآلات والمعدات من الدول المتقدمة القادرة على تحقيق النقل الرأسى إلى الدول الأخرى الأقل تقدماً.⁶

³ بولعيد بعلوج، الشركات متعددة الجنسيات ودورها في نقل التكنولوجيا في الدول النامية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 01، 2011، ص 237.

⁴ بوظراف جلالي، أثر الاستثمار الأجنبي في نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية حالة الصين، مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 04، 2011، ص 146.

⁵ نبيل ونوعي، النظام القانوني لنقل التكنولوجيا، مجلة أفاق للعلوم، المجلد 01، العدد 02، 2016، ص 306.

⁶ بوعونية سليمة، أكذبة عائشة، الاستثمار في رأس المال البشري كآلية لنقل وتوطين التكنولوجيا، مجلة الابداع، المجلد 09، العدد 01، 2019، ص 503.

3- عوامل نجاح نقل التكنولوجيا

يعتبر نقل التكنولوجيا عاملاً مساعداً لا يمكن أن يحقق تأثيره الكامل إلا بوجود عوامل أخرى داعمة، وهذا يعني أن الاكتفاء بنقل واستخدام التكنولوجيا لا يمثل سوى نقل لقدرة إنتاجية محددة، بينما يتجاوز النقل الحقيقي للتكنولوجيا هذه المرحلة إلى امتلاكها من خلال التأثير في مكوناتها الأساسية، بعبارة أخرى لا ينبغي الاقتصار على تلقي واستخدام التكنولوجيا فحسب، بل يجب السعي لفهم مكوناتها وأجزائها ومتطلباتها الفنية، والعمل على إدخال عناصر وطنية تسهم في تكييفها وتطويرها بما يتاسب مع الاحتياجات المحلية.

تشكل قصور عمليات توطين وتطوير التكنولوجيا التحدي الرئيسي الذي تواجهه البلدان النامية في مجال نقل التكنولوجيا. إذ تعتمد هذه البلدان في كثير من الأحيان على استيراد التكنولوجيا جاهزة دون مراعاة لقدراتها الاستيعابية أو إمكانياتها التطويرية، مما يحد من فعالية هذه العمليات. بالإضافة إلى ذلك، يتم إغفال دور مصادر التكنولوجيا المحلية، مما يؤدي إلى تضييق نطاق نقل التكنولوجيا ليقتصر على شراء الآلات والمعدات واستخدام القدرات الإنتاجية المنقولة. هذا النهج يعزز الاعتماد على الدول الصناعية المتقدمة، مما يفاقم الفجوة التكنولوجية ويعمق التبعية التكنولوجية لتلك الدول، مما يحد من قدرة البلدان النامية على تحقيق التنمية التكنولوجية المستدامة. يجب أن يرتكز التعامل مع نقل التكنولوجيا على تطوير القدرات الذاتية للدولة، بما يشمل الكوادر العلمية والتقنية، والمؤسسات البحثية، والهيئات الأساسية الداعمة، وذلك بهدف توطين التكنولوجيا بما يتوافق مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحلية، ويلبي الاحتياجات الأساسية للمجتمع. ولتحقيق هذه الغاية، لا بد من مراعاة مجموعة من العوامل الرئيسية هي:

أ- وضع رؤية استراتيجية واضحة ومتوازنة: يتبعن على الدولة أن تبني رؤية واقعية تحدد من خلالها الاحتياجات التكنولوجية الأجنبية التي يجب استيرادها وتكييفها محلياً، مع تحذب النقل العشوائي للتكنولوجيا الذي يقتصر على افتقاء أحدث التقنيات دون مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والمستوى الثقافي والعلمي المستخدمين.

ب- اختيار التكنولوجيا الملائمة: يجب إجراء تقييم دقيق للتقنيات المستوردة من قبل البلدان المستقبلة لتحديد مدى ملاءمتها للبيئة المحلية، مع الأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك تكاليف النقل والتقطيع. كما يتطلب الأمر دراسة تفصيلية لمكونات التكنولوجيا المستوردة للتأكد من جاهزية القطاعات الصناعية المحلية لاستيعابها وتطبيقاتها بشكل فعال.

من خلال هذه الإجراءات، يمكن تعزيز القدرة على استيعاب التكنولوجيا المنقولة وتحويلها إلى أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة، مع تقليل الاعتماد على المصادر الخارجية وتعزيز الاستقلالية التكنولوجية.⁷

4- عناصر نقل التكنولوجيا

أ- المعرفة التقنية: وهي تلك المعلومات أو البيانات أو المعارف الناجمة عن الخبرة المكتسبة من المهنة ذات الطبيعة التقنية والقابلة للتطبيق عملياً، ويمكن تقسيم عناصر المعرفة التقنية إلى:

⁷ عبد السلام مخلوفي، أثر اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة TRIPS على نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية -دراسة حالة صناعة الدواء في الجزائر-، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008، ص95-96.

- المعرفة التقنية النظرية:** المعرفة التقنية النظرية هي أنشطة البحث والتطوير التي تتوسط ما بين البحث العلمي المجرد والنشاط الإنتاجي، ويطلق عليها البحث التكنولوجي، حيث تمثل في استخدام النظريات نتاج البحث العلمي في التوصل إلى حلول لمشكلات النشاط المادي للإنتاج، وصولاً بذلك إلى الابتكارات الجديدة.
 - المعرفة التقنية التطبيقية أو العملية:** المعرفة العملية تتعلق بطرق التطبيق للمعابر التقنية النظرية في الصناعة والإنتاج ويطلق عليها الخبرة التقنية، وعرفت بأنها: "مجموعة معددة من التقنيات، والمهارات اليدوية، وتعليمات التنفيذ، ونتائج التجارب، يشكل نقلها ميزة خاصة لأنها تظهر بأشكال قابلة للاستعمال مباشرة من قبل صاحب حق الاستعمال، لمجرد أنها أمنت له توفيرًا في الوسائل والوقت، وساعدته على تحقيق النجاح.⁸
 - ب- الموارد البشرية:** يمثل المورد البشري المحور الرئيسي في بناء تطبيق التكنولوجيات الحديثة لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، مما يستلزم بناء استراتيجية فعالة لتنمية الموارد البشرية في البلدان المستوردة للتكنولوجيا من أجل تسهيل الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيات، وذلك من خلال التنمية التقنية للمورد البشري عن طريق الدراسات الفنية والاقتصادية من أجل استيعاب هذه التكنولوجيات وتطبيقاتها بشكل فعال.
 - ت- التدريب:** يمكن تأهيل وتدريب الموارد البشرية، إلى جانب توفير فرص الممارسة العملية، من تعزيز اندماج الدول مع التكنولوجيا المستوردة، ويطلب تحقيق ذلك إنشاء قاعدة معرفية شاملة ومتقدمة، تسهم في ضمان نجاح عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة خلال مراحل نقل التكنولوجيا، هذه القاعدة المعرفية تعد عنصراً أساسياً لتمكن الدول من استيعاب التكنولوجيا المنقولة وتحقيق الاستفادة القصوى منها في سياق تنمي مستدام⁹
 - ث- البنية التحتية:** تعرف البنية التحتية التكنولوجية بأنها الإطار الأساسي الذي يتكون من الموارد التكنولوجية المشتركة التي تدعم التطبيقات المتقدمة في الدول، وتشمل هذه البنية الاستثمارات في الأجهزة، والبرمجيات، والخدمات التكنولوجية، إلى جانب الموارد البشرية المتخصصة في مجال التكنولوجيات الحديثة، وبهذا يمكن النظر إلى البنية التحتية التكنولوجية على أنها منظومة متكاملة من الموارد التي تهدف إلى توفير البيئة الضرورية للأفراد والمجتمعات في إطار الاقتصاد الحديث، الذي يتميز بالاعتماد المتزايد على التقنيات الحديثة في المجال الاقتصادي، وسرعة الأداء، والتغيرات التكنولوجية المتسارعة، وتلعب هذه البنية دوراً محورياً في تسهيل عمليات نقل التكنولوجيا وتمكن الدول من استيعابها وتطويعها لتحقيق التنمية المستدامة.¹⁰

⁸ سندية راشد الحمادي، محمد مرسي عبده، الالتزام بنقل المعرفة الفنية السورية في عقود نقل السيطرة التكنولوجية (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 19، العدد 02، 2020، ص 184-186.

٩ أوماهي عائشة، مصطفى بودي، دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية الموارد البشرية (الواقع والمأمول)، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المحلف ١١، العدد ٠١، ٢٠١٩، ص ٢٠٢.

¹⁰ ضويفي حمزة، جودي بوعمرة، أثر جودة البنية التحتية لـ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 2007-2021، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 09، العدد 02، 2024، ص 257.

من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من الوصول إلى الأسواق العالمية. كما أن التكنولوجيا تسهم في تحسين التنسيق بين الدول الإفريقية في ما يتعلق بتبادل المعلومات والموارد.

إن التكنولوجيا ومبادرة نياد يمثلان عنصرين تكاملين في دفع عجلة التنمية المستدامة في إفريقيا. بينما تساعده التكنولوجيا في تقديم حلول مبتكرة، تسهم نياد في توفير الإطار المؤسسي والتعاون بين الدول لتحقيق هذه الحلول وتحقيق التنمية الإقليمية. من خلال الجمع بينهما، يمكن للقاراء الإفريقية أن تتحقق قفزات نوعية في مجالات مختلفة مثل الزراعة، الصحة، التعليم، مما يساهم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول.

ثانياً: الإطار النظري لمبادرة النياد

تعد التكنولوجيا عنصراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة في مختلف أنحاء العالم بشكل عام، وتحقيق أهداف نياد بشكل خاص، حيث تسهم في تعزيز البنية التحتية الرقمية، وتحسين الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية، وتطوير الزراعة، مما يعزز من قدرة إفريقيا على تحقيق التنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي بين دولها، وسنحاول فيما يلي التعريف بكل من التكنولوجيا ومبادرة النياد.

حيث تم إطلاق مبادرة نياد (البرنامج الجديد للشراكة من أجل تنمية إفريقيا) بهدف تحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا من خلال تعزيز التعاون الإقليمي. ويهدف نياد إلى تقديم حلول عملية للتحديات الهيكلية التي تواجه القارة الإفريقية، مثل الفقر، وتدحرج البنية التحتية، وضعف القدرة التنافسية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

1 تعريف النياد ونشأته

إن النياد (NEPAD) هو اختصار لعبارة باللغة الإنجليزية "New Partnership For Africa's

Development" والتي تعني الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا.¹¹

أما إصطلاحاً فيعرف النياد على أنه استراتيجية لإعادة هيكلة إفريقيا وتخلصها من التخلف وتعزيز التنمية المستقلة والنهوض بالحكم الاقتصادي والاستثمار في الشعوب الإفريقية ومواجهة التحديات الحالية التي تواجه القارة الإفريقية والتي تتمثل بالفقر المتزايد والتخلف واستمرا التهميش .. ، هذه الاستراتيجية التي انبثقت من القويض الممنوح لخمسة رؤساء دول تتمثل بكل من (الجزائر، مصر، نيجيريا، السنغال، جنوب إفريقيا) من منظمة الوحدة الإفريقية (U.O.A.) لتنمية وتوحيد صيغ التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأفريقيا ، في الاجتماع الـ (37) لمنظمة الاتحاد الإفريقي في زمبيا جوبلية 2001 ، إذ تبني رسمياً وثيقة الصيغة الإستراتيجية¹².

كما يعرف النياد: على أنه دعوة ونداء لبقية العالم لإقامة الشراكة مع إفريقيا في تميّتها الخاصة بالتركيز على برنامج العمل الخاص بها في شراكة جديدة مع الدول المتقدمة بفتح الحوار مع العديد من شركاتها، كما أنه دعوة لشراكة جديدة مع الدول المتقدمة بفتح الحوار مع العديد من شركائها، إذ هي فرصة لإقامة علاقات تعاون جديدة قائمة على مبدأ المسؤولية الجماعية فيما يخص تحقيق أهداف التنمية في القارة.¹³

¹¹ الاتحاد الإفريقي النياد: الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا 2025 . www.au.int

¹² فوزية خداكر عزيز، النياد: توجه جديد للتنمية في إفريقيا، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد 301، 2012، ص 426

¹³ New Partnership For African development <https://www.nepad.org>

تعود بداية مبادرة نيياد إلى عام 1999، حيث عقد أول اجتماع بدعم من اللجنة الاقتصادية لتنمية إفريقيا، بهدف تطوير رؤية موحدة لمستقبل مستدام للقاراء. في القمة الأولى (1999) تم تكليف قادة جنوب إفريقيا، الجزائر، ونيجيريا للعمل على إلغاء ديون إفريقيا، وقد قدم الرئيس النيجيري في القمة الثانية (2001) برنامج "الإنعاش الأفريقي للألفية (MAP)" الذي تضمن محاور تنموية متعددة؛ كما قدم الرئيس السنغالي مشروع "أوميغا"، الذي تركز على البنية التحتية، التعليم، الصحة، والزراعة.

تم دمج المشروعين في مبادرة واحدة، تزامناً مع الدعوة لتحويل منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي؛ وقد حظيت المبادرة بتأييد قادة أفارقة مثل قادة جنوب إفريقيا ونيجيريا، الذين دعموا فكرة مشاركة الدول المتقدمة في دعم التنمية الأفريقية. بينما اعترض بعض القادة على التدخلات الخارجية في البرامج التنموية.

في أكتوبر 2001، أطلقت "مبادرة نيياد" رسمياً كإطار عمل لتنفيذ سياسات تهدف إلى نهضة القارة، ودعت إلى التعاون بين الدول الأفريقية لتحقيق الاستقرار والتعميم. تم إقرار المبادرة في قمة لوساكا (2001)، حيث شددت على ضرورة وجود ديمقراطية حقيقية، احترام حقوق الإنسان، والسلام، والحكم الرشيد. المبادرة تسعى لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعاون الجماعي بين الدول الأفريقية والمجتمع الدولي، وتشمل مشاريع في الزراعة، الطاقة، التعليم، الصحة، والنقل، مع توفير التمويل وبناء القدرات المحلية.

2. أهداف وأولويات نيياد

جاءت مبادرة نيياد بهدف تحقيق العديد من الأهداف والمبادئ والأولويات التي تهدف إلى وضع أسس استراتيجية قوية لتنمية إفريقيا؛ وعلى رأس هذه الأهداف ما يلي¹⁴:

- القضاء على الفقر
- وضع الدول الأفريقية فردياً أو جماعياً في طريق النمو المستمر والتنمية؛
- إنهاء التهميش لأفريقيا، والارتقاء بوحدة كاملة ومفيدة في الاقتصاد العالمي؛
- تجاوز إقصاء المرأة أو عزلها؛
- كما تسعى نيياد أيضاً إلى¹⁵:
- الاستفادة المثلث من تكنولوجيات الإعلام والاتصال لخدمة التنمية الاقتصادية، السياسية والاجتماعية، وقد وجّب تكوين شراكة بين القطاعات العامة والخاصة للإسراع بإنشاء الهياكل القاعدية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- مضاعفة المعرفة، تحسين وترقية التربية ونشر استعمال النظام الرقمي: تعتبر المبادرة التكنولوجيات الجديدة هدفاً أساسياً للتنمية الاقتصادية والإنسانية لأفريقيا ذلك بإعداد وتنفيذ المخططات الخاصة بالتعليم الوطني.
- لكي تتمكن المبادرة من تحقيق الأهداف المرجوة يجب توفر جهود إفريقية مكثفة، لتحقيق معدل نمو متوسط في الناتج لكى تتمكن المبادرة من تحقيق الأهداف المرجوة يجب توفر جهود إفريقية مكثفة، لتحقيق معدل نمو متوسط

¹⁴فوزية خدا كرم عزيز، "النيياد: توجه جديد للتنمية في إفريقيا"، مجلة الأستاذ، العدد 30 ، بغداد ،2013، ص426

¹⁵ فلاح أمينة، دور النيياد في تعزيز الحكم الرشيد و التنمية المستدامة في إفريقيا، رسالة ماجستير، كلية الحقوق قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة منتجري قسنطينة، بدون سنة نشر ص35،

في الناتج المحلي الإجمالي والمتمثل في 7 % سنويا خلال 15 سنة القادمة، وتحقيق أهداف الألفية التنموية التي جاءت في إعلان الأمم المتحدة للألفية الحالية.

كما تسعى مبادرة النيباد إلى التعامل الجيد مع القضايا والمشاكل التي تعاني منها القارة الإفريقية والقضاء عليها وتوفير عيش أفضل للمواطن الإفريقي، من خلال التأكيد على إفريقيا المبادرة ومسؤولية الدول شعوباً وحكومات في إنجاحها وتحقيق أهدافها واحترام مبادئها، وإلى إقامة شراكة جادة مع الدول والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية أساسها المسؤلية المشتركة والمحاسبة المتبادلة¹⁶؛

وقد وضعت مبادرة النيباد أولويتين مهمتين لتحقيق مختلف الأهداف وهي:

- توفير شروط التنمية المستدامة من خلال التأكيد على: الديمقراطية والحكم الرشيد سياسياً واقتصادياً؛ السلم والأمن؛ التعاون والاندماج الإقليمي؛ بناء القدرات والخبرات؛ إحداث إصلاحات سياسية ورفع الاستثمار في قطاعات الزراعة والتنمية البشرية والتركيز أكثر على الصحة والتعليم والعلوم التقنية؛ بناء وتحديث البنية الأساسية من اتصالات ونقل ومياه وتشجيع تنويع الإنتاج والصادرات خصوصاً الصناعات الزراعية والسياحة، وإحياء التجارة فيما بين الدول الإفريقية مع فتح أسواق لمنتجاتها في البلدان المتقدمة وأخيراً الاهتمام بالبيئة.
- بـ-الاستخدام الأفضل للموارد وذلك من خلال: جذب الاستثمارات الأجنبية؛ رفع حصة إفريقيا في التجارة العالمية؛ زيادة الادخار والاستثمار المحلي؛ زيادة تدفق رأس المال من خلال زيادة تقليص الدين ورفع عائدات المنظمة الإفريقية للتنمية، تحسين إدارة العوائد والنفقات العامة.

3. برنامج عمل النيباد

مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (NEPAD) تمثل خطوة هامة نحو تعزيز التنمية في القارة الإفريقية من خلال تحديد أولويات قطاعية تهدف إلى تحقيق التقدم المنشود في مختلف المجالات، حيث تم تحديد مجموعة من القطاعات ذات الأولوية لتحقيق هذا الهدف، وذلك لسد الفجوة التنموية بين إفريقيا وبقية مناطق العالم المتقدمة؛ القطاعات التي تم تحديدها تشمل¹⁷:

- البنية التحتية: تطوير البنية التحتية من الطرق، والموانئ، والطاقة، والمواصلات يعد أساساً مهماً لدعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار في المنطقة.
- الموارد البشرية: الاستثمار في التعليم والتدريب المهني وصحة السكان يسهم في تحسين القدرات البشرية وتزويد سوق العمل بكفاءات عالية.
- الزراعة: دعم قطاع الزراعة ضروري لتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين سبل العيش في المناطق الريفية، وتقليل الفقر.
- البيئة: الحفاظ على البيئة والتعامل مع التحديات المتعلقة بالتغيير المناخي، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

¹⁶ صالح وشنان، مبادرات التنمية في إفريقيا : نموذج "نيباد" ، ص 5

<https://revues.imist.ma/index.php/bahtheyya/article/download/15815/8822/40208#>

¹⁷ بطاطش أحمد، مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النيباد": تحقيق التنمية أم تكريس التبعية؟، المجلة الأكademie للبحث

القانوني، عدد خاص 2017، ص 136

- الثقافة: تعزيز الثقافة الإفريقية وتطوير الصناعات الثقافية يساعد في الحفاظ على الهوية الإفريقية ويشجع السياحة والإبداع.

- العلوم والتكنولوجيا: تقدم البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد عاملاً مهماً لتحفيز الابتكار وزيادة الإن lagi في جميع القطاعات.

تم تحديد عدة قطاعات ذات أولوية في وثيقة النباد، وهي تركز على البنية التحتية، الطاقة، النقل، الصحة، الزراعة، والتعليم. حيث تعتبر البنية التحتية من المحاور الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي، ويشمل ذلك تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية، تعزيز التعاون الإقليمي، وجذب الاستثمارات المالية في مشاريع البنية التحتية. تسعى النباد من خلال هذه الأولويات إلى تحسين القدرات التنافسية للقارة وتحقيق تنمية مستدامة توهلها لتحقيق مكانة اقتصادية وسياسية رائدة على مستوى العالم.

المحور الثاني: إستراتيجيات النباد في نقل التكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والصعوبات التي تواجهها
تهدف مبادرة النباد إلى تعزيز التعاون بين الدول الإفريقية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ولأن التكنولوجيا تلعب دوراً محورياً في عملية التنمية، فإن مبادرة النباد تركز على نقل التكنولوجيا باعتبارها أداة حيوية لتحفيز النمو وتحقيق التنمية الشاملة في مختلف القطاعات؛ إن هذه الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا تختلف في منهاجها وإستراتيجيتها عن جميع الخطط والمبادرات السابقة دعماً لتنمية أفريقيا
أولاً: أهمية نقل التكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة

تسعى مبادرة النباد إلى الاستفادة من التقدم التكنولوجي العالمي بما يتناسب مع الاحتياجات المحلية للقارة الإفريقية، حيث أن التكنولوجيا ليست مجرد أداة للتطور، بل عنصر أساسي في تنفيذ مشروعات التنمية المستدامة من خلال التحول التكنولوجي، حيث يمكن تحقيق تقدم ملحوظ في عدة مجالات مثل تحسين البنية التحتية، تعزيز القطاع الزراعي، وتطوير قطاعات التعليم والصحة. كما أن التكنولوجيا تساهم في تحفيز الابتكار المحلي، لا سيما من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من الوصول إلى الأسواق العالمية.

ويتم قياس الإمكانيات التكنولوجية التي تستخدم لخدمة التنمية المستدامة بناء على مؤشرات مركبة، التي تتبع إجراء المقارنات بين دول العالم من حيث القدرة التكنولوجية من خلال هذه المؤشرات، حيث يمكن تحديد مدى فعالية السياسات المتبعة على مدار فترات زمنية محددة لتحسين وتطوير الإمكانيات التكنولوجية¹⁸.

1. إستراتيجيات العمل لنقل تكنولوجيا في مبادرة النباد: تتضمن إستراتيجيات النباد عدة محاور أساسية لضمان نجاح نقل التكنولوجيا وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث وضعت مبادرة النباد مجموعة من البرامج العاجلة التي تهدف إلى تنفيذ مشاريع ذات تأثير فوري في مختلف مجالات خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليتم تنفيذ هذه البرامج بالتعاون مع شركاء التنمية المختلفين، كما تم تأسيس جهاز لإدارة شؤون النباد يتكون من لجنة تنفيذية تضم رؤساء الدول الأفريقية، وذلك لضمان التنسيق بين الدول وتوفير الدعم اللازم للمشروعات التنموية.
نلخص أهمها فيما يلي:

¹⁸ محمد سيد أبو السعود، الإمكانيات التكنولوجية والنمو الاقتصادي، مجلة جسر التنمية، العدد 95 ، 2010، ص5، بتصرف.

أ- استراتيجية تطوير البنية التحتية التكنولوجية في إفريقيا: ترکز مبادرة النیباد بصفة خاصة على قطاع البنی التحتیة حيث تشكل المحور الرئیسي باعتباره المؤشر الأساسي للنمو الاقتصادي، فالبنی التحتیة يجب تمیتها لسد الفجوة بين إفريقيا والدول المتقدمة ولسد هذه الفجوة حدد النیباد أربعة أهداف¹⁹:

- تحسين سبل الحصول على خدمات البنی التحتیة وسهولة نیلها لكل من الأسر والشركات؛
- تعزيز التعاون الإقليمي والتجارة عن طريق التنمية الموسعة عبر الحدود للبنی التحتیة ؛
- زيادة الاستثمارات المالية في البنی التحتیة عن طريق خفض المخاطر التي تواجه المستثمرين الخواص ولاسيما في مجال السياسة والأطر التنظيمية؛
- بناء المعرفة والمهارات الملائمة في مجالات التكنولوجيا والهندسة بغية تركيب وتشغيل وصيانة البنی التحتیة الصلبة في إفريقيا.

ب- استراتيجية التعاون الإقليمي: تسعى النیباد إلى تشجع التعاون بين الدول الأفريقية لتبادل المعرفة والتقنيات، مما يساهم في تحقيق تنمية مستدامة وشاملة؛ حيث أكدت أنه ولخدمة التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وجب تكوین شراكة بين القطاعات العامة و الخاصة للإسراع بإنشاء الهياكل القاعدية لتقنولوجيات الإعلام والاتصال، والاستفادة المثلی من التقنولوجيا²⁰.

2. الاستثمار في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات :

لعب تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، الناتجة عن التقارب بين الحواسيب، والاتصالات السلكية واللاسلكية، ووسائل الإعلام التقليدية، دوراً محورياً في تعزيز الاقتصاد الرقمي القائم على المعرفة. وقد أدى التقدم السريع في هذا المجال، إلى جانب انخفاض تكاليف الوصول إلى التقنيات الحديثة، إلى توفير فرص جديدة أمام البلدان الإفريقية لدفع عجلة النمو والتنمية الاقتصادية؛ كما تساهم هذه التقنولوجيا بشكل كبير في تحقيق التكامل الإقليمي من خلال دعم التجارة البينية، وتعزيز مسار السوق المشتركة والاتحاد الإفريقي. علاوة على ذلك، فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يقتصر فقط على تسريع التنمية المحلية، بل يسهم أيضاً في دمج إفريقيا في الاقتصاد العالمي، مما يعزز قدرتها التنافسية على المستوى الدولي.

إن استخدام المکتف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يجلب للقارة فوائد غير مسبوقة، فيمكن

له²¹

- تهيءة قوة دافعة لعملية الديمقراطية والحكم الرشيد؛

- تسهيل عملية دمج إفريقيا في مجتمع المعلومات الجديد وذلك باستخدام تنوعها الثقافي كوسيلة لذلك ؛

- يمكن لنکنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تكون وسائل معايدة لسلسلة واسعة من التطبيقات مثل الاستشعار عن بعد والتخطيط البيئي والزراعي والخاص بالبنی التحتیة؛

¹⁹ مصطفى كامل السيد، آفاق الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا ، القاهرة ، مركز الدراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصادية والعلوم السياسية ، العدد (3-2) ، ص 83.

²⁰ نفس المرجع، ص 31.

²¹ الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (النیباد)، من مواقع الهيئة العامة للإستعلامات بوابتك إلى مصر من الموق

<https://www.sis.gov.eg/Story/3910?lan> consulter le 18/02/2025

-إن الأوجه التكميلية الموجودة حالياً يمكن استخدامها بصورة أفضل لتوفير التدريب الذي يسمح بتخرج عدد كبير من المهنـيين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

-وفي قطاع الأبحاث ، يمكننا وضع برامج أفريقية علاوة على برامج التبادل التكنولوجي القادرـة على تلبـية الاحتياجـات المحددة للقارـة ، مع اعتبار خاص لمكافحة الأمـمية؛

-يمـكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديد واستغلال الفرص للتجارة والاستثمار والتـمويل.

-ويمـكن استخدامها لوضع برامج إقليمـية للتعليم عن بعد والتعليم الصـحي لتحسين الوضـع في قطاعـات الصحة والـتعليم ؛

-وفي إدارة النـزاعـات ومكافحة الأمـراض الوبـائية ، فإن تـكنولوجيا المعلومات والـاتصالـات ستسـاعد في تنـظيم آلـية فـعـالة للـإنـذار المـبـكر وذلك عن طـريق توـفـير الوسائلـ الخاصة بالـرـصد المستـمر لنـقـاط التـوتـر ؛

- وـفي إفـريقيـا ، فإنـ البنـى التـحتـية الـضعـيفة لـتكنـولوجـيا المعلومات والـاتصالـات مـقرـونـة بـالـأـطـر التـوجـيهـية والتـنظـيمـية الـضـعـيفـة والـموـارد البـشـرـية المـحدودـة ، قدـ أدـت إـلـي طـرقـ لـلوـصـول غـير مـلـائـمة لـالـاتـصالـات الـهـاتـفـية الـتـي تـكـونـ فـيـ المـتـنـاوـل ، وأـعـمـالـ الـبـث ، والـكـوـمـبـيـوـتـرـ والإـنـترـنـيـت . وإنـ الكـثـافـةـ التـلـيـفـونـيـةـ الـأـفـريـقـيـةـ لاـ تـزالـ دونـ خـطـ وـاحـدـ لـكـلـ مـائـةـ (100)ـ شـخـصـ . كماـ أـنـ تـكـالـيفـ الـخـدـمـاتـ مـرـتفـعـةـ أـيـضاـ : فإنـ تـكـالـيفـ التـوـصـيلـ فـيـ إـفـريـقـيـاـ تـبـلغـ مـتوـسـطـ 20ـ %ـ مـنـ إـجمـاليـ النـاتـجـ الـمـحـلـ لـلـفـردـ الـواـحـدـ ، مـقـارـنةـ مـعـ مـتوـسـطـ الـعـالـمـ الـذـيـ يـبـلغـ 9ـ %ـ ، وـ 1ـ %ـ بـالـنـسـبةـ لـلـبـلـادـ ذاتـ الدـخـلـ الـعـالـيـ .

لمـ تـمـكـنـ إـفـريـقـيـاـ مـنـ الـاسـتقـادـةـ مـنـ تـكـنـولوجـياـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـاتـصالـاتـ كـوـسـيـلـةـ لـتـعزـيزـ سـبـلـ الـعـيشـ وـخـلـقـ فـرـصـ عـلـمـ جـديـدـةـ ، وـإـقـامـةـ رـوـابـطـ عـبـرـ الـحـدـودـ دـاـخـلـ الـقـارـةـ ، مـعـ تـقـيـيدـ الـأـسـوـاقـ الـعـالـمـيـةـ ، وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ الـكـثـيرـ مـنـ الـبـلـادـ فـيـ إـفـريـقـيـاـ قـدـ بـدـأـ فـيـ إـصـلـاحـاتـ السـيـاسـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـتـكـنـولوجـياـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـاتـصالـاتـ ، فـإنـ تـغـلـفـ الـخـدـمـاتـ وـنـوـعـيـتهاـ أـوـ أـسـعـارـهاـ لـمـ تـتـحـسـنـ بـعـدـ .

منـ أـبـرـزـ أـهـدـافـ مـبـادـرـةـ الـنـيـبـادـ هوـ استـخدـامـ التـكـنـولوجـياـ لـتـحـقـيقـ التـتمـيمـةـ الـمـسـتـدـامـةـ الـتـيـ تـخـدمـ الـمـجـتمـعـ الـأـفـريـقـيـ بشـكـلـ عـامـ . وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ تـعـزـيزـ الـوعـيـ بـتـقـنيـاتـ حـدـيثـةـ يـمـكـنـ اـسـتـخـدـامـهاـ لـتـحـسـنـ نـوـعـيـةـ حـيـاةـ الـأـفـرـادـ وـحـمـاـيـةـ الـبـيـئـةـ؛ حـيـثـ قـامـتـ بـإـنشـاءـ "ـالـجـنـةـ الـإـفـريـقـيـةـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ"ـ فـيـ 2001ـ مـ منـ أـحـلـ تـطـوـيرـ قـطـاعـ تـكـنـولوجـياـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـاتـصالـاتـ فـيـ إـفـريـقـيـاـ مـنـهـاـ : مـبـادـرـةـ الـنـيـمـادـ لـلـمـدارـسـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ"ـ وـ هـدـفـهاـ تـزوـيدـ الـمـدارـسـ بـأـحـدـثـ تـكـنـولوجـياـ الـمـعـلـومـاتـ²²ـ .

كـماـ يـجـدـ الذـكـرـ بـأـنـهـ وـفـيـ إـطـارـ اـسـتـراتـيـجيـاتـهاـ لـدـعـمـ قـطـاعـ تـكـنـولوجـياـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـاتـصالـاتـ فـيـ إـفـريـقـيـاـ، قـامـتـ مـبـادـرـةـ الـنـيـبـادـ بـإـنشـاءـ الـلـجـنـةـ الـإـفـريـقـيـةـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ فـيـ 2001ـ ، هـدـفـ هـذـهـ الـلـجـنـةـ كـانـ تـعـزـيزـ تـطـوـيرـ الـبـنـيـةـ التـحتـيةـ لـتـكـنـولوجـياـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـاتـصالـاتـ فـيـ الـقـارـةـ ، وـتـحـفيـزـ اـسـتـخـدـامـ الـتـقـنيـاتـ الـحـدـيثـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـقـطـاعـاتـ، وـخـاصـةـ فـيـ مـجاـلـيـ الـتـعـلـيمـ وـالـصـحةـ.

كـذـلـكـ مـنـ بـيـنـ الـمـشـارـيعـ الرـئـيـسـيـةـ الـتـيـ أـطـلـقـتـهاـ الـنـيـبـادـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ كـانـتـ مـبـادـرـةـ الـنـيـبـادـ لـلـمـدارـسـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ.

²²فـلاحـ اـمـيـنـةـ ، دورـ الـنـيـبـادـ فـيـ تـقـعـيلـ الـحـكـمـ الرـاشـدـ وـالـتـمـيمـةـ الـمـسـتـدـامـةـ فـيـ إـفـريـقـيـاـ ، مـرـجـعـ سـابـقـ ، صـ70

تهدف هذه المبادرة إلى تزويد المدارس في إفريقيا بأحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يسهم في تحسين التعليم وتطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع المعايير العالمية. تُعد هذه المبادرة خطوة مهمة نحو تعزيز قدرة الطلاب في القارة على التفاعل مع التقنيات الحديثة، وبالتالي تحسين فرصهم التعليمية في المستقبل. إن تزويد المدارس بتكنولوجيا المعلومات يساهم في تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي العالمي، ويتيح للطلاب والمعلمين الاستفادة من الموارد التعليمية الإلكترونية، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم في القارة الإفريقية. هذا التطور في التعليم من شأنه أن يعزز من جاهزية الشباب في إفريقيا لمواجهة التحديات المستقبلية والمشاركة في الاقتصاد العالمي.

ثانياً: تحديات مبادرة النيباد في نقل التكنولوجيا

واجهت مبادرة النيباد (NEPAD) عدة تحديات في إطار تطبيقها لاستراتيجياتها الخاصة بنقل التكنولوجيا، لعل أهمها:

1. ضعف التمويل: تواجه مبادرة النيباد (NEPAD) تحديات كبيرة في نقل التكنولوجيا، لا سيما في ظل الحاجة إلى تمويل ضخم لتنفيذ المشروعات العديدة التي تشملها المبادرة وعلى رأسها نقل التكنولوجيات الحديثة في مختلف المجالات للقارة الإفريقية، إذ تقدر الفجوة التمويلية المطلوبة بحوالي 12% من الناتج المحلي الإجمالي للقارة الإفريقية، أي ما يعادل 64 مليار دولار. ومع ذلك، حيث تعاني الدول الأفريقية من نقص حاد في الموارد المالية، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية الأساسية التي تُعد ضرورية لنجاح نقل التكنولوجيا في مختلف المجالات، مثل قطاعات الطاقة، والنقل، والمياه، والصحة، والزراعة، والتنمية البشرية، يعيق هذا الوضع قدرة الدول الأفريقية على استيعاب التكنولوجيا المنقولة وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق التنمية المستدامة، مما يزيد من تعقيد التحديات التي تواجهها المبادرة.

2. قلة المساهمات الخارجية الرسمية: تواجه جهود نقل التكنولوجيا إلى القارة الإفريقية مشكلة محدودية المساهمات الخارجية الرسمية وعدم فعاليتها، وينتج عن ذلك بوضوح في الإعلان الذي قدمه الرئيس الأمريكي السابق "جورج بوش" خلال المؤتمر الأمريكي-الأفريقي في واشنطن عام 2002، حيث وعد بتمويل مبادرة النيباد (NEPAD) بنسبة كبيرة من إجمالي احتياجاتها التمويلية، ومع ذلك، لم تترجم هذه الوعود إلى إجراءات ملموسة، حيث أعلنت الولايات المتحدة ومجموعة الثمانية الكبار عن تخصيص خمسة مليارات دولار فقط لدعم المبادرة الإفريقية، شريطة الالتزام بخطوة تركز على توفير البنية التحتية اللازمة لتسهيل الاستثمارات الأوروبية والأمريكية بأقل التكاليف الممكنة، هذا النهج يعكس توجهًا يخدم المصالح الخارجية أكثر من كونه دعماً حقيقياً لتعزيز نقل التكنولوجيا وتوظيفها في القارة الإفريقية، مما يحد من قدرة الدول الأفريقية على تحقيق التنمية التكنولوجية المستدامة.

ومن هنا يمكن تحديد عدد من النقاط التي تمثل تحديات حقيقة امام مبادرة النيباد واي مبادرة افريقية دولية

لتعزيز نقل التكنولوجيا للقارة:²³

- ضعف التمويل والدعم المالي الدولي؛

²³ سالي يوسف، كوثير مبارك، دور ومستقبل النيباد في القارة الإفريقية، المركز الديمقراطي العربي، <https://democraticac.de/?p=48402> .2025/02/17

- ضعف البنية التحتية وعدم القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية؛
- ضعف الهيكل الإداري للمبادرة وضعف تنظيمها؛
- التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة.

الخاتمة:

تمثل مبادرة النيباد (NEPAD) إطاراً طموحاً لتعزيز التنمية المستدامة في إفريقيا من خلال التركيز على نقل التكنولوجيا كأداة محورية لتحقيق النمو الشامل، وقد حاولت المبادرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاعتماد على استراتيجيات متعددة، تشمل تطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتعزيز التعاون الإقليمي، والاستثمار في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجهها المبادرة، مثل ضعف التمويل، قلة المساهمات الخارجية، وضعف البنية التحتية، تعيق تحقيق أهدافها بشكل فعال.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن مبادرة النيباد تظل خطوة مهمة نحو تعزيز التكامل التكنولوجي والاقتصادي في القارة الإفريقية، ولضمان نجاح هذه المبادرة يجب تعزيز الشراكات الدولية، وزيادة الاستثمارات المحلية والدولية، وتحسين الإدارة والتخطيط الداخلي للمبادرة. كما يتطلب الأمر تعزيز الوعي بأهمية التكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة، ودعم المبادرات المحلية التي تساهم في نقل وتوطين التكنولوجيا.

وعليه يمكن القول أن نجاح مبادرة النيباد في نقل التكنولوجيا وتحقيق التنمية المستدامة يعتمد على التعاون الفعال بين الدول الإفريقية، والشركاء الدوليين، بالإضافة للقطاع الخاص، ومن خلال التغلب على التحديات الحالية، يمكن لإفريقيا أن تحقق قفزة نوعية في مجالات التكنولوجيا والتنمية، مما يعزز مكانتها على الساحة العالمية مما ينعكس ايجاباً على المستوى المعيشي لشعوب المنطقة.

وبناءً عليه يمكن استخلاص النتائج التالية:

- تعد التكنولوجيا عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة في إفريقيا، حيث تساهم في تحسين البنية التحتية، وتعزيز القطاعات الحيوية مثل الزراعة، التعليم، والصحة.
- حاولت مبادرة النيباد في وضع استراتيجيات فعالة لنقل التكنولوجيا، مثل محاولة تطوير البنية التحتية التكنولوجية، تعزيز التعاون الإقليمي، والاستثمار في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.
- واجهت المبادرة تحديات كبيرة، أبرزها ضعف التمويل، حيث تقدر الفجوة التمويلية بحوالي 64 مليار دولار.
- قلة المساهمات الخارجية الرسمية، وعدم وفاء الدول المتقدمة بوعودها التمويلية، أثرت سلباً على قدرة المبادرة على تنفيذ مشاريعها.
- ضعف البنية التحتية التكنولوجية في العديد من الدول الإفريقية شكل عائقاً رئيسياً أمام نقل التكنولوجيا بشكل فعال.

الوصيات:

بناءً على النتائج المتوصل إليها تقدم الدراسة جملة من التوصيات أهمها:

- العمل على تعزيز التمويل المحلي والدولي: من خلال تفعيل الشراكة مع الدول المتقدمة في مختلف المجالات وخاصة نقل وتوطين التكنولوجيا؛

- تشجيع الاستثمارات المحلية في مجال التكنولوجيا، مع توفير التمويل اللازم للنهوض بهذا المجال؛
 - التركيز على تطوير البنية التحتية التكنولوجية، خاصة في المناطق الريفية والنائية، لضمان وصول الجميع إلى خدمات التكنولوجيا.
 - تعزيز آليات التعاون بين الدول الإفريقية لتبادل الخبرات والتقنيات، ودعم المشروعات المشتركة ذات الطابع التكنولوجي.

قائمة المراجع

- ✓ مروان حسين باير بدارنة، محمد مفضي الكساسبة، أثر التوجهات الاستراتيجيات في نقل التكنولوجيا، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 11، العدد 02، 2021.

✓ نجود حمري، عبد الرزاق براهيمي، واقع نقل تكنولوجيا الأقمار الصناعية إلى الدول العربية، مجلة الاقتصاد الدولي والعلوم، المجلد 03، العدد 03، 2020.

✓ بولعيid بعلوج، الشركات متعددة الجنسيات ودورها في نقل التكنولوجيا في الدول النامية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 01، 2011.

✓ بوظراف جلالي، أثر الاستثمار الأجنبي في نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية حالة الصين، مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 04، 2011.

✓ نبيل ونوعي، النظام القانوني لنقل التكنولوجيا، مجلة أفاق للعلوم، المجلد 01، العدد 02، 2016.

بووعينة سليمية، أكذة عائشة، الاستثمار في راس المال البشري كآلية لنقل وتوطين التكنولوجيا، مجلة الابداع، المجلد 09، العدد 01، 2019.

✓ عبد السلام مخلوفي، أثر اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة TRIPS على نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية دراسة حالة صناعة الدواء في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008.

✓ سندية راشد الحمادي، محمد مرسي عبده، الالتزام بنقل المعرفة الفنية السورية في عقود نقل السيطرة التكنولوجية (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 19، العدد 02، 2020.

أوماحي عائشة، مصطفى بوادي، دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية الموارد البشرية (الواقع والمأمول)، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد 11، العدد 01، 2019.

✓ ضويفي حمزة، جودي بوعمرة، أثر جودة البنية التحتية لเทคโนโลยيا المعلومات والاتصالات على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 2007-2021، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 09، العدد 02، 2024.

فوزية خاكر عزيز، النيباد: توجه جديد للتنمية في إفريقيا، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد 301، 2012 .

- New Partnership For African development <https://www.nepad.org>

✓ فوزية خدا كرم عزيز، "النيباد: توجه جديد للتنمية في إفريقيا"، مجلة الأستاذ (بغداد: العدد 30)، 2013.

- ✓ فلاح أمينة، دور النباد في تفعيل الحكم الراشد و التنمية المستدامة في إفريقيا، رسالة ماجستير، كلية الحقوق قسم العلوم السياسية وال العلاقات الدولية، جامعة منتوري قسنطينة، بدون سنة نشر <http://depot.umc.edu.dz/bitstream/handle/123456789/2490/1/AFEL3565.pdf?s>
- ✓ صالح وشنان، مبادرات التنمية في إفريقيا : نموذج "النبياد".
<https://revues.imist.ma/index.php/bahtheyya/article/download/15815/8822/40208#>
- ✓ بطاطش أحمد، مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النبياد": تحقيق التنمية أم تكريس التبعية؟، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، عدد خاص 2017.
- ✓ محمد سيد أبو السعود، الإمكانيات التكنولوجية والنمو الاقتصادي، مجلة جسر التنمية، العدد 95 ، 2010
- ✓ مصطفى كامل السيد ، آفاق الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا" ، القاهرة ، مركز الدراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصادية والعلوم السياسية ، العدد (2-3).
- ✓ الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (النبياد)، من موقع الهيئة العامة للإستعلامات بوابتك إلى مصر من موقع <https://www.sis.gov.eg/Story/3910?lan>
- ✓ سالي يوسف، كوثر مبارك، دور ومستقبل النبياد في القارة الإفريقية، المركز الديمقراطي العربي،
<https://democraticac.de/?p=48402>
- ✓ الاتحاد الإفريقي النبياد: الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا 2025 . www.au.int